معوقات تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

Obstacles to achieving social adaption to students in technical secondary schools of The Perspective Of General Practice of Social Work.

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/١١/١٠
تاريخ الفحص ٢٠٢٠/١١/١٥
تاريخ القبول ٢٠٢٠/١١/٢٥

إعداد

احمد فرغلي علي حسن
دارس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسيوط

معوقات تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

اعداد

احمد فرغلي علي حسن

دارس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهتم كافة المجتمعات بتحقيق التنمية في المجتمع والتنمية لا يقصد بها نمو الافراد بل يقصد بهـا التغيـر الشامل لكل ما يحيط بالافراد اجتماعيا وثقافيا وكميا وكيفياحيث يكون الهدف الاساسي تحسين نوعية الحياه وتحقيـق التنمية من خلال المؤسسات والنظم الاجتماعية المختلفة وتحتل قضـية التنميـة بمختلـف صـورها الاقتصـادية والاجتماعية مكاناً بارزاً في الفكر الاجتماعي المعاصر وهى قضية متعددة الجوانب ومتشعبة الأبعاد وبالتالي يقع على كاهل الباحثين مسئولية الاهتمام بكل جوانب التنمية والإحاطة بكافة العوامل الاجتماعية التي لها صلة بالتنمية ،،ولما كان التعليم يعد أحد عناصر الاستثمار البشري الذي يؤثر في جميع مدخلات عمليات الاستثمار الشامل وطالب العلـم يذهب إلى المدرسة كى يتعلم ولكنه فى نفس الوقت يحمل معه حاجات أساسية أخرى صـحية ونفسـية واجتماعيـة واقتصادية وغيرها كما تلاحقة مشكلاته المنعكسة عليه من البيئة والمجتمع الذى يعيش فيه لـذلك فـإن المدرسـة الحديثة حين تعمل على مواجهة مشكلات الدارس بذلك تسعى الى تكيفه وتوافقه مع الحياة المدرسية وكذلك توافقـه وتكيفه مع الاسرة والمجتمع الذى يعيش فيه، ومن هنا هدفت الدراسة الي تحديد المعوقـات التـي تواجـة الطـلاب المدارس القنية وتوصلت الي وجود معوقات تعوق الطلاب في المدراس الثانوية الفنية يـؤدي الـي سـوء التكيـف الاجتماعي لهم.

Abstract

All societies are concerned with achieving development in society and development. It is not intended towards individuals growth, but rather a comprehensive change in everything that surrounds individuals socially, culturally, quantitatively and qualitatively, where the main goal is to improve the quality of life and achieve development through various social institutions and systems . The issue of development in its various economic and social forms occupies a prominent position in contemporary social thought .It is a multifaceted and multidimensional issue , Therefore, researchers have the responsibility to pay attention to all aspects of development and to be aware of all social factors related to development (1), and since education is one of the elements of human investment that affects all the inputs of comprehensive investment processes) and when the student of knowledge goes to school in order to learn , but at the same time he carries with him other basic needs , health , psychological , social , economic and others .We also pursue his problems reflected on him from the environment and society in which he lives . Therefore, when the modern school works on confronting the student's problems, it seeks to adapt him and his compatibility with school life as well as his compatibility and adaptation with the family and the society in which he lives .

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تهتم كافة المجتمعات بتحقيق التنمية في المجتمع والتنمية لا يقصد بها نمو الافراد بل يقصد بها التغيير الشامل لكل ما يحيط بالأفراد اجتماعيا وثقافيا وكميا وكيفيا حيث يكون الهدف الاساسي تحسين نوعية الحياه وتحقيق التنمية من خلال المؤسسات والنظم الاجتماعية المختلفة وتحتل قضية التنمية بمختلف صورها الاقتصادية والاجتماعية مكاناً بارزاً في الفكر الاجتماعي المعاصر وهى قضية متعددة الجوانب ومتشعبة الأبعاد وبالتالي يقع على كاهل الباحثين مسئولية الاهتمام بكل جوانب التنمية والإحاطة بكافة العوامل الاجتماعية التي لها صلة بالتنمية [1]،ولما كان التعليم يعد أحد عناصر الاستثمار البشري الذي يؤثر في جميع مدخلات عمليات الاستثمار الشامل (حسن؛١٩٩٧.ص٢٤)

لذا فقد حرص دستور جمهورية مصر العربية الدائم والمعمول به والصادر في ١١ سبتمبر ١٩٧١. وهو ما اكدته الدساتير المصرية كافه على تأكيد حق الفرد في التعليم ونّص في المادة (١٨) أن التعليم حق تكفله الدولة. والمادة (٢٠) على مجانية التعليم في مؤسسات الدولة التعليمية في مراحلها المختلفة وهذا بالإضافة ما اكدته اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في المادة رقم (٢٨) على أن تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم وجعل التعليم إلزامياً ومتاحاً مجاناً للجميع وتشجيع وتطوير شتى أشكال التعليم الثانوي سواء العام أو الفني[2] ولما كان طالب العلم إلى المدرسة كي يتعلم ولكنه في نفس الوقت يحمل معه حاجات أساسية أخرى صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية وغيرها كما تلاحقه مشكلاته المنعكسة عليه من البيئة والمجتمع الذى يعيش فيه لذلك فإن المدرسة الحديثة حين تعمل على مواجهة مشكلات الدارس بذلك تسعى الى تكيفه وتوافقه مع الحياة المدرسية وكذلك توافقه وتكيفه مع الاسرة والمجتمع الذى يعيش فيه(عبد الرحمن,٢٠٠١.ص٧)

هذا ويعد التعليم الفني أحد ركائز تنمية الموارد البشرية حيث يقوم التعليم الفني بدور هام في إعداد رأس المال البشري بجانب التعليم الثانوي بالعام والجامعي وقبلهما مرحلة التعليم الاساسى على مستويات سوق العمل المختلفة سواء التجاري أو الصناعي أو الزراعي حيث يساهم مساهمة فعالة في التنمية ورفع مستوى المعيشة (النجار,١٩٩٠,ص٤٠) لذا كان من الأهمية بمكان توفير الفنيين كماً وكيفاً اللازمين لمراحل التطور التجاري والصناعي والزراعي ، لتنفيذ مشروعات وخطط التنمية ،(نخلة,١٩٨٤,ص٣٠)

ومن هنا كان الاهتمام بالتعليم الفني وتطويره أمراً ضرورياً وحيوياً وبخاصة أننا في مصر نرى أن إعداد القوى البشرية اللازمة للتنمية في مجالات الإنتاج المختلفة يجب أن تحظى برعاية المجتمع من جميع المسئولين وارتفاع عدد طلاب التعليم الفني عاماً بعد عام

وبدء إدخال التعديلات وتطوير المناهج والخطط وتطوير الأهداف بما يتمشى مع تطوير العصر الذي يمتاز بالتقدم المعرفي السريع.(هندي,١٩٨٥,ص٢٠)

ومن هذا المنطلق بدأ الاهتمام بإنشاء مدارس التعليم الفني لاستيعاب الطلاب الملتحقين به بعد المرحلة الإعدادية حيث قامت الدولة جاهدة إلى إنشاء العديد من مدارس التعليم الفني حتى وصلت إلى أعداد كثيرة من المدارس ٢٠١٩ ٢٠٢٠ بمحافظة أسيوط.

جدول رقم (١)

اسم المدرسة	عدد المدارس	عدد الطلاب
مدارس التعليم الفنى الصناعى	١٥	٣٣,٩٦٩
مدارس التعليم الفنى التجارى	٢٦	٤٤٢٧٥
مدارس التليم الفنى الزراعى	٧	١٨٦٢٥

يوضح جدول رقم (١). في محافظة اسيوط عام٢٠١٩،٢٠٢٠قد بلغ عدد مدارس التعليم الفني الصناعي ١٥ مدرسة وعدد الطلاب ٣٣,٩٦٩_وعددمدارس التعليم الفني التجاري ٢٦مدرسة وعددالطلاب٤٤٢٧٥-وعددمدارس التعليم الفني الزراعي ٧وعددالطلاب١٨٦٢٥

ويمثل التعليم الفني قطاعا لابأس به في منظومة التعليم فى مصر برزت اهمية الدعوة القائمة اليوم لزيادة فاعلية التعليم الفني على كل المستويات ومختلف الأنماط يجب أن تقوم على مواجهة كافة المشكلات التي تعترض الطلاب وتمثل حاجزاً بينهم وبين تحصيلهم الدراسي في هذه المدارس سواء كان النظري أو العملي.(رضوان,١٩٩٠,ص١٣)

وتوجد العديد من المعوقات التي تعوق طلاب المدارس الثانوية مثل مشكلات سوء التكيف الاجتماعي للطلاب داخل المدارس حيث عرف التكيف الاجتماعى قبول الأحوال والكيفيات المختلفة وتأقلم الحي تبعاً للبيئة.(رضوان,١٩٩٠,ص١٣) ويعني أيضا بأنه ملائمة الكائن الحي بينه وبين البيئة التي يعيش فيها.(مرعشلي,ن.ت,ص٢٣)

فالتكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية يشير إلى قيام الطالب بالمواءمة بين واقعه الحالي وبين محيطه وبيئته الاجتماعية ، فيحاول الطالب التكيف وتحقيق نوع من الموازنة بينه وبين بيئته المحيطة، ليحقق حاجاته الفردية والاجتماعية، ويقيم علاقات إيجابية تقوم على التأثر والتأثير المتبادل.

فالطلاب في حاجة إلي التكيف مع التغيرات المختلفة التي تطرأ عليه، وكذلك العمل علي تحقيق وإشباع الاحتياجات التي تتطلبها مرحلته والتي تتمثل في تحقيق ميول نشطة وتنويع الاهتمامات وتحقيق التوافق بالنسبة للطلاب وتنمية وتعميق العلاقات الاجتماعية القائمة بين الطلاب وتقبل التغير الاجتماعي المستمر والتكيف معه(عبدالله,٢٠٠١,ص١٩). لأن ذلك يؤدي إلي زيادة رغبة الطالب في الاستمرار في الحياة الجماعية لما توفره من فرص تسهم في تحقيق الدعم الشخصي والإحساس بالرضا عن الذات والمحيطين مما يدفعه إلي القيام بأدواره وتسهل تكيفه مع التغيرات الاجتماعية(عبد المحسن,١٩٩٦,ص٥٢).وهذا ما أكدت علية دراسة (كومباجنون، Compagnone 2012،P.D) والتي أكدت علي أن التكيف مع المحيطين له أهمية كبيرة في رضا الطالب عن حياته. حيث تشتمل أبعاد التكيف الاجتماعي علي المحيط الخارجي الذي يحيط بالشخصية ويضم البيئة الاجتماعية والظروف الطبيعية، والمحيط الداخلي للفرد نفسه، والذي ينطوي على الدوافع المختلفة والحاجات والخبرات والقيم، إذا فالتكيف الاجتماعي يتلخص في تلك العملية التي يقوم الفرد بموجبها بتعديل سلوكه لتحقيق التوازن بينه وبين بيئته بحيث يحقق الشعور بالأمان والمشاركة الإيجابية في التغير لما هو أفضل.(Compagnone. P, D,2012,p57) ودراسة (عبد العاطي فرج ،٢٠١٥) والتي توصلت إلي أن التكيف الاجتماعي يؤدي إلي تحقيق التوازن للفرد وزيادة الدافعية للعمل والانجاز وتكوين علاقات ناجحة مع المحيطين به. ( )

ومن ناحية أخري لكي يتحقق التكيف الاجتماعي للطلاب لابد من فهم أنفسهم وفهم ما يحيط بهم في البيئة الداخلية أو الخارجية حتى يمكنهم إدراكه ثم

يتقبلوا هذه التغيرات، حيث أن عدم قدرة الطلاب على فهم أنفسهم وما يحيط بهم يؤدي إلي عدم التكيف مع الذات والأسرة والمحيطين ، الأمر الذي يؤثر في قدراتهم الجسمية والعقلية مما ينعكس على حالتهم النفسية ومكانتهم الاجتماعية ومما يدفعهم إلى الانزواء والعزلة والشعور بالاكتئاب، والشعور بفراغ يتخلل حياتهم بالإضافة للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية وهذا ما أكدت علية دراسة (دينا زيد ، ٢٠٠٨) التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطيه بين فهم الذات وتحقيق التكيف الاجتماعي للأفراد.

حيث تشتمل أبعاد التكيف الاجتماعي علي المحيط الخارجي الذي يحيط بالشخصية ويضم البيئة الاجتماعية والظروف الطبيعية، والمحيط الداخلي للفرد نفسه، والذي ينطوي على الدوافع المختلفة والحاجات والخبرات والقيم، إذا فالتكيف الاجتماعي يتلخص في تلك العملية التي يقوم الفرد بموجبها بتعديل سلوكه لتحقيق التوازن بينه وبين بيئته بحيث يحقق الشعور بالأمان والمشاركة الإيجابية في التغير لما هو أفضل.

فالتكيف عملية تربوية تنظم تفاعل الفرد مع بيئة اجتماعية جديدة تتسم بالاستقرار وتحقيق الذات

لذلك كان علي المهن المختلفة ومن بينها مهنة الخدمة الاجتماعية التدخل المهني ببرامج إرشادية ووقائية وعلاجية لتحقيق التكيف الاجتماعي للطلاب، فالخدمة الاجتماعية تهتم بالبناء الاجتماعي للأسرة والمجتمع ومن ضمن أهدافها الأساسية تحقيق التكيف للطلاب كأحد افراد المجتمع ، وبالتالي يقع علي عاتق الأخصائيين الاجتماعيين مسئولية التوصل إلي مهام ووظائف وأدوار جديدة، فمن الواجب أن يتحرروا من الاعتماد التقليدي في مواجهة المشكلات التقليدية للعملاء إلي التحرك نحو استخدام الأساليب والنماذج الحديثة لمواجهة المشكلات المعاصرة ومن هنا كانت أهمية تجريب نماذج جديدة للخدمة الاجتماعية في علاج مشكلات العملاء في المجالات النوعية لمعرفة فاعليتها بما يتناسب ظروف مجتمعنا وواقع مشكلاتنا، وهذا ما أكدت علية دراسة (حسني إبراهيم الرباط ،٢٠٠٣) والتي توصلت إلي أن لمهنة الخدمة الاجتماعية دور فاعل في التخطيط للرعاية الأسرية للطلاب ومواجهة مشكلاتهم من خلال أساليبها المتعددة.

وفى ضوء ذلك أُدخلت الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ضمن مهن أخرى حديثة احتاجت اليها المؤسسات التعليمية الحديثة لمساعدة الطالب على استثمار ما لديه من مسار الظروف البيئية المجتمعية التي يعيش فيها الانسان حتى تصبح صالحة للتغلب على مشكلاته من جهة أخرى

ومن هنا تأتي أهمية مدخل الممارسة العامة فى تحديد معوقات تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية , من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لأن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مدخل عام وشامل يتعامل مع مختلف أنساق التعامل سواء الفرد أو الجماعة أو الأسرة ، أو المدرسة أو المجتمع وذلك للمساعدة في التخفيف من المشكلات التي تعترض أنساق التعامل حتى تستطيع الدولة إعداد فنيين على مستويات عالية من المهارة والخبرة مما يؤدي إلى دفع عجلة التنمية إلى الأمام.

والمتتبع لسياق تطور الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى يرى انه بدأ ظهور الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي باعتباره أهم مجالات الخدمة الاجتماعية عام ١٩٤٩ للإشراف على التلاميذ في بداية ظهورها وسرعان ما تطور دورها حتى أصبحت اليوم هدفها الأساسي إيجاد تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم والعمل على المساعدة في حل المشكلات والوقاية منها وكذلك العمل على استثمار قدرات وطاقات الأفراد والجماعات للوصول إلى مستويات اجتماعية لائقة.

وهناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تعرضت للمجال المدرسي سواء المجال المدرسي بصفة عامة أو تحديد معوقات تحقيق التكيف

الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية, أو تقويم الممارسة المهنية وأدوار الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي فى حين تناول البعض الاخر مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باعتباره أحد الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية وسوف نقوم لاحقاً بعرض هذه الدراسات:

دراسة (اسماعيل,١٩٩٤) عن دور المشرف في المجال المدرسي واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الفعلي للمشرف داخل المدرسة وكذلك التعرف على أنواع الوسائل المستخدمة أثناء الاشراف وتوصلت الدراسة أن الدور الفعلي للمشرف في واقع الممارسة تختلف من الجانب النظري الذي قام بدراسته وأن درجة الاستفادة للأخصائي المدرسي ضعيفة وأن وسائل الاشراف التي يستخدمها المشرف ومهاراته وقدراته محدودة

ودراسة (الشوادفي,١٩٨٧,ص٤٧) عن استخدام العلاج الأسري وسيكولوجية الذات في مواجهة المشكلات الدراسية واستهدفت الدراسة اختبار فاعلية التدخل المهني لخدمة الفرد اعتماداً على سيكولوجية الذات والعلاج الأسري في مواجهة المشكلات الدراسية وتوصلت الدراسة إلى أن تدخل خدمة الفرد من خلال استخدام العلاج الأسري وسيكولوجية الذات يوجد فرق بينهما في مواجهة المشكلات الدراسية

ودراسة (أحمد,١٩٩٨) عن المشكلات المدرسية المرتبطة بالتعصب القبلي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها واستهدفت هذه الدراسة تحديد وتوصيف المهام المبذولة من قبل الأخصائيين في المدارس الفنية في التعامل مع المشكلات المدرسية وتحديد أكثر المشكلات المرتبطة بالتعصب القبلي وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض المشكلات المرتبطة بالتعصب القبلي وأهم صور هذه المشكلات العنف اللفظي والبدني وتفاخر الطلاب بقبائلهم إلى حد المشاحنات وغيرها.

ودراسة (سيرس,١٩٨٨) عن عنف الشباب في المدارس كمنظور تحليلي واوضحت الدراسة طبيعة العنف الذي ينشأ بين طلاب المدارس بسبب الديانة – الجنس – اللون بالإضافة إلى ذلك تقديمها إلى بعض الأدلة التي توضح عنف الطلاب وكيفية السيطرة عليه من خلال وضع مجموعة من الاستراتيجيات التي تستطيع من خلالها تعديل السلوك لهؤلاء الطلاب والوصول بهم إلى مرحلة الإنجاز

ودراسة (حنا,١٩٩٨)عن العوامل المؤثرة على ظاهرة سلوك العنف عند الطلاب ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها واستهدفت الدراسة التعرف على حجم ظاهرة سلوك العنف بين الطلاب ومظاهره وأسبابه والعوامل المؤثرة على انتشاره وتوصلت الدراسة بوجود علاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والأسرية والمدرسية للطلاب وانتشار سلوك العنف بينهم

ودراسة "كامينسكي كين" "Kaminsky Ken" عن العنف المدرسي وأوضحت هذه الدراسة دور الأخصائيين الاجتماعيين في حل الصراعات والنزاعات بين الطلاب في المدارس وملاحظتهم للعنف المدرسي الذي ينشأ بين الطلاب كمشكلة من المشاكل الخطيرة التي تواجه الطلاب في المحلة الثانوية

ودراسة (مصطفى,١٩٩٩)عن برنامج ارشادي باستخدام خدمة الجماعة لمواجهة سلوك العنف المدرسي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني واستهدفت الدراسة التوصل إلى برنامج إرشادي لمواجهت سلوك العنف المدرسي لدى الطلاب وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب سلوك العنف لدى الطلاب هو الاحباط وطبيعة مرحلة المراهقة وعدم إشباع الاحتياجات وضعف الثقة بالذات والتفكك الأسري ورفقاء السوء ومن مظاهر سلوك العنف رفض النصيحة وتمزيق الملابس وغيرها.

ودراسة (عبد اللطيف,٢٠٠٠,) عن تصور مقترح لدور التنظيمات المدرسية في مواجهة ظاهرة العنف واستهدفت الدراسة التوصل إلى تصور مقترح للتنظيمات المدرسية في مواجهة العنف وتوصلت الدراسة أن أهم مظهر من مظاهر العنف هو تعمد دفع

الطالب لزملائه على سلم المدرسة أو على الأرض وتحطيم أدوات المعمل أو الورش وأوضحت الدراسة أيضاً أن أهم سبب لسلوك العنف ترجع إلى أسلوب العقاب الذي يستخدمه المدرس وكذلك قسوة معاملة الوالدين وشعور الطالب بالإحباط من الدراسة وشعور الطالب بأن احتياجاته الفعلية لم تشبع.

ودراسة (عبد الهادي,٢٠٠٢) " عن البيئة الاجتماعية المدرسية غير السوية كمؤشر لتحديد دور خدمة الفرد مع مشكلة العنف لدى الطلاب واستهدفت الدراسة تحديد مكونات البيئة الاجتماعية غير السوية التي تشكل سبباً لمشكلة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل البيئية الاجتماعية المدرسية غير السوية تشكل سبباً لعنف الطلاب داخل المدرسة وأن الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة خدمة الفرد له دور في مواجهة مشكلة العنف لدى الطلاب

ودراسة (أحمد,١٩٨١,) عن فاعلية كل من أساليب التأثير المباشر وأساليب البصيرة في العمل مع المشكلات السلوكية واستهدفت الدراسة التوصل لصياغة استراتيجية علاجية مناسبة للتعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية في علاج المشكلة السلوكية للطالب على استخدام أساليب البصيرة وأساليب التأثير المباشر وأوصت الدراسة بإعادة بناء الجسر بين المدرسة والأسرة وإيجاد قنوات واضحة للاتصال بينهم.

ودراسة (محمد,١٩٩٨) عن استخدام وسائل التعبير في برنامج طريقة العمل مع الجماعات ومواجهة المشكلات السلوكية واستهدفت الدراسة مواجهة مشكلة الشجار والعناد والتخريب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام وسائل التعبير في خدمة الجماعة ومواجهة المشكلات السلوكية سواء الشجار أو العناد أو التخريب.

ودراسة كل من (Bagley – Christopher, Pritchard – Colin ,1998) عن المشكلات السلوكية كأحد المخاطر التي تؤثر على الشباب في المدارس الخاصة. واستهدفت الدراسة وضع برنامج تدريبي لمدرستين احدهما ابتدائية التي تخدم من سن ٥: ١١ سنة والأخرى ثانوية التي تخدم من سن ١٢: ١٨ سنة وأوضحت الدراسة أن توجد مشكلات تؤثر بالفعل على الطلاب وتسبب المشكلات السلوكية منها البطالة والفقر والجريمة وإدمان المخدرات. وأخيراً توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات ذات تأثير على الطلاب لمنعهم من ممارسة هذه المشكلات. كما أوصت أيضاً بتوفير رعاية متكاملة لهم وذلك عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين الموجودين بالمدرسة

ودراسة (محمد,١٩٩٣)عن العدوى السلوكية في الجماعات المدرسية ودور الأخصائي الاجتماعي في مواجهتها واستهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العدوى السلوكية والأسباب المؤدية إلى تكوين العدوى السلوكية داخل الجماعات المدرسية وتوصلت الدراسة إلى أن العدوى السلوكية هي عدوى انفعالية تنتقل عن طريق الإيحاء أو التأثير الجمعي وأنها تحقق بعض الإشاعات النفسية لدى أعضاء الجماعة.

ودراسة (ميعاد,١٩٩٧,) عن دور جماعات النشاط المدرسي في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات واستهدفت الدراسة كيفية الربط بين الأنشطة التي تمارسها جماعات النشاط المدرسي والوقاية من تعاطي المخدرات لطلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة والفنية وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر الأخصائيين هو التقليد الأعمى للأخرين ، ومن وجهة نظر الطلاب هو الفشل في الحياة وأن جماعات الرحلات هي أكبر جماعة من جماعات النشاط المدرسي التي يقبل الطلاب عليها والأخصائي النفسي له دور كبير في مساعدة الأخصائي الاجتماعي.

ودراسة (بيومي,٢٠٠٤) عن العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وزيادة التوافق المدرسي للطلاب المتعاطين البانجو وكان هذا هو نفس الهدف الرئيسي للدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد يؤدي إلى زيادة التكيف المدرسي للطلاب المتعاطين البانجو ، وكذلك ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد تؤي إلى زيادة إقلاع الطلاب عن تعاطي البانجو.

ودراسة (حجازي,١٩٩٢) عن فعالية الاتجاه السلوكي من منظور خدمة الفرد في علاج مشكلة التدخين واستهدفت الدراسة اختبار فعالية تكنيكي الانطفاء التدريجي والتدعيم الإيجابي في تعديل سلوك التدخين لدى طلاب المرحلة الاعدادية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسة اتجاه تعديل السلوك مع التلميذ المدخن ومساعدته على الإقلاع عن التدخين

ودراسة (عبد المجيد,١٩٩٠) عن فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي لطلاب المدارس الثانوية ، وكان هدف الدراسة نفس العنوان السابق وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسة العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي للطلاب الموجودين داخل المدرسة.

ودراسة (ماديو" N" -S – Madu,1985) عن الإساءة الجنسية والبدنية والعاطفية التي تؤثر على الأطفال في المدارس الطلابية العليا في نورثون بجنوب أفريقيا. وأوضحت هذه الدراسة الإساءة الجنسية والبدنية والعاطفية للأطفال في المدارس الطلابية العليا وذلك بالمقارنة بين مدارس متعددة ، وأظهرت هذه الدراسة مجموعة من المشكلات المعوقات ، وأوضحت أيضاً كيفية تعامله مع الأسر التي يوجد بها طلاق أو فصل ، كما أوضحت أيضاً أسباب الطلاق والفصل التي بشأنها تؤثر على الطالب في المدرسة ومنها الحرمان من المشاعر والعواطف داخل جو المنزل ، تفكير الطلاب في العمل وترك المدرسة ، وهنا يظهر دور الأخصائي الاجتماعي في محاولة تقريب وجهات النظر بين الأسرة حتى تستطيع حماية أطفالها من خطر بعدهم عن المدرسة وعدم التكييف الاجتماعى

و دراسة (فتوح,١٩٨٠) عن معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الشكل الحالي لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي والمعوقات التي تحول دون الممارسة السليمة وتوصلت الدراسة إلى الحاجة إلى تطوير برامج إعداد الأخصائيين الاجتماعيين من طلاب الخدمة الاجتماعية ووجود تخصصات غير الخدمة الاجتماعية تمارس عمل الأخصائي وضرورة تنظيم دورات تدريبية لكل العاملين وتوصلت الدراسة أيضاً بوجود قصور في الإمكانيات يؤثر سلباً على ممارسة الخدمة الاجتماعية

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة

وبناء على ذلك تبلورت مشكلة هذه الدراسة في دراسة معوقات تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية, من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ,وأيضا الوضع الراهن للممارسه المهنية للأخصائي الاجتماعي فى ذلك المجال والمعوقات التى تعوق الاخصائيين الاجتماعيين عن ممارسة ادوراهم وصولا إلى تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من معوقات تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

١) أن طلاب المدارس الفنية يعد فئة من أهم الفئات التي تعمل على تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

٢) تعد المدارس الفنية من أهم القطاعات التعليمية والتي لابد من التطوير المستمر لها لتحقيق التنمية.

٣) ارتفاع اعداد طلاب التعليم الفني مع تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الفني على مختلف مستوياته لا نه يساعد على اعداد وتجهيز العمالة الماهرة التي تساعد على تحقيق التنمية الشاملة

٤) انتشار الكثير من المشكلات بين طلاب المدارس الفنية التي تحد من تكيفهم الاجتماعى بالمدرسة والتى تحتاج من الخدمة الاجتماعية التصدي لها لان مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة تطبيقية تهتم بمشكلات افراد المجتمع ودخلت الخدمة الاجتماعية المجال المدرسى بهدف مساعدة الطلاب على التخفيف من مشكلاتهم وتحقيق تكييفهم الاجتماعى من خلال أخصائي اجتماعي معد اعداد نظريا وعمليا سليما

٥) في هذه المرحلة الجامعية تكون الطلبة أكثر قابلية للتأثر بالمتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع مما يجعلها عرضة للكثير من المشكلات ويتطلب من الخدمة الاجتماعية ضرورة التصدي لها عن طريق البحث والدراسة والوقوف علي معالجتها.

٦) ندرة البحوث والدراسات فى حدود علم الباحث التي تناولت معوقات التكيف الاجتماعى من منظور الممارسة العامة، ومن ثم قد تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي النظري للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بفئة من أهم فئات المجتمع.

رابعا: أهداف الدراسة:

١) تحديد معوقات التكييف الاجتماعى لطلاب المدارس الثانوية الفنية ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، ويمكن تحقيق هذا الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية الآتية:-

أ- تحديد المعوقات المرتبطة بنسق الطالب.

ب- تحديد المعوقات المرتبطة بنسق الزملاء

ج- تحديد المعوقات المرتبطة بنسق المدرسة.

د-تحديد المعوقات المرتبطة بنسق الاسرة.

ه- تحديد المعوقات المرتبطة بنسق الاخصائي الاجتماعي

- تحديد المعوقات المرتبطة بنسق المجتمع.

- تحديد الخدمات التي يقدمها الاخصائي الاجتماعي لتحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية .

- تحديد الأدوار التي تقوم بها الأخصائي الاجتماعي للحد من معوقات التكييف الاجتماعى لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

- تحديد المعوقات التي تعوق اداء الاخصائي الاجتماعي في تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية

- تحديد المقترحات التي تفعل اداء الاخصائي الاجتماعي في تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية .

- التوصل إلي تصور مقترح لتفعيل الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية

خامسا: تساؤلات الدراسة:

تحددت تساؤلات الدراسة فيما يلي:

١- ما معوقات التكييف الاجتماعى لطلاب المدارس الثانوية الفنية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي تساؤلان فرعيان:

أ- ما المعوقات المرتبطة بنسق الطالب.

- ما المعوقات المرتبطة بنسق جماعة الزملاء

- ما المعوقات المرتبطة بنسق المدرسة.

- ما المعوقات المرتبطة بنسق الاسرة.

- ما المعوقات المرتبطة بنسق الاخصائي الاجتماعي

٢- ما الخدمات التي يقدمها الاخصائي الاجتماعي لتحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية .

٣- ما الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي للحدمن معوقات التكييف الاجتماعى لطلاب المدارس الثانوية الفنية ؟

٤- ما المعوقات التي تعوق اداء الاخصائي الاجتماعي في تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية

٥-ما المقترحات التي تفعل اداء الاخصائي الاجتماعي في تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية

سادسا : مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم التكييف الاجتماعي:

إن اصطلاح التكيف اشتق في الأصل من النظريات البيولوجية وأول من استخدمه العالم (تشارلز دارون) في نظريته عن تفسير التطور سنة ١٨٠٩م والتي يرى فيها أن الكائنات الحية ومن خلال التلاقح بين الأقوياء فيها تتطور الحياة إلى الأقوى والأعقد وبالموت تنتهي الكائنات الضعيفة لعدم قدرتها على التكيف وذلك وفقاً لمبدأ البقاء للأقوى، وفي الإطار الإنساني فيشير التكيف إلى سعي الإنسان الدائم للتوفيق بين مطالبه وظروف البيئة المحيطة وغالباً ما يجد الفرد نفسه عاجزاً عن بلوغ أهدافه بسبب محددات بيئية، وبذلك تعتبر هذه البيئة مصدراً لإعاقة الفرد عن إشباع حاجاته، وهو ما يمثل مصدر تحدي دائم يبرر سعي الإنسان الحثيث نحو مواجهة هذه الصعوبات وهو ما يجسد صورة السلوك الإنساني السوي بغية الوصول إلى التكيف.

أما التكيف في علم النفس فيشير إلى فهم الإنسان لسلوكه وأفكاره ومشاعره بدرجة تسمح برسم استراتيجية لمواجهة ضغوط ومطالب الحياة اليومية.

وعرف أيضا بأنه عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى توافق سلوكه مع مجتمعه، ليكون بينه وبين مجتمعه علاقة أكثر توافقا. وكذلك عرف التكيف بأنه عملية ديناميكية لتفاعل الفرد مع المحيط تستهدف إقرار التوازن بين الفرد من جهة والمحيط الخارجي من جهة أخرى. (فرهود,١٩٩٩,ص٢١٢)

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم عاملي للتكيف الاجتماعي علي أنه:-

١- عملية يقوم بها الطالب في سعيه لإشباع حاجاته والتلاؤم مع ظروف معينة.

٢- تشتمل تلك العملية علي إحداث تغير ايجابي في بيئتي الطالب الذاتية والمحيطة.

٣- يستهدف هذا التغيير تحقيق التكيف الاجتماعي للطالب مع الذات والمدرسة والتكيف الأسري والتكيف مع المحيط.

٢-مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على انها " قدرة الممارس العام على التعامل مع كافة الانساق (العملاء) سواء كانوا أفراد - أسر - جماعات - منظمات - جيران مجتمعات من خلال توظيف كافة طرق ومعارف و مهارات وخبرات الخدمة الاجتماعية.(ماهر ابو المعاطي,٢٠٠٣,ص٣٥٨)

وتعرف ايضا بانها " إطار للممارسة يوفر للأخصائي الاجتماعى أساسا نظريا انتقائيا لإحداث التغيير في كافة مستويات الممارسة من الفرد إلى المجتمع بما يساهم في تحقيق مسئوليات الممارسة لتوجيه وتنمية التغير المخطط وحل المشكلة.

وتعرف أيضا بأنها " توجه فى الخدمة الاجتماعية يؤكد على أهمية إحراز المعارف والمهارات الاساسية المرتبطة بتقديم الخدمات الاجتماعية والأخصائي الاجتماعى العام هو الذى يملك المعرفة الاساسية من عدة طرق وليس ضروريا أن يكون متخصصا فى مجال واحد من مجالات الممارسة وقادرا على التعامل مع حالات ويستطيع التدخل فى أنواع مختلفة من الأنظمة الإجتماعية.(السنهوري,١٩٩٩,ص٧)

ومن خلال ما سبق يمكن ان نعرف الممارسة العامة تعريف عاملي فيما يلي:-

١- أحد الاتجاهات لممارسة الخدمة الاجتماعية مع طلاب المدارس الثانوية الفنية يتضمن مجموعة منظمة من خطوات التدخل المهني تشتمل على عدد من الاساليب الفنية التي تنتمى الى عدد من النظريات العلمية حيث يتوقف اختيار الاخصائى الاجتماعى لأى من هذه الاساليب على طبيعة الموقف الذى يتعامل معه ليحدد اساليب واستراتيجيات التدخل مع المشكلات.

٢- يركز هذا الاتجاه ويهتم بتحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية .

٣- لا يركز هذا الاتجاه مع الطالب نفسه بل يمتد التعامل مع مختلف انساق العملاء مثل الاسرة والأخصائي والمؤسسة..... الخ.

٤- يقوم هذا الاتجاه على أساس معرفي ومهارى وقيمى للمهنة بالاعتماد على مبادئها واهدافها وفلسفتها فى المجال المدرسى لمساعدة مختلف انساق التعامل داخل المجال المدرسى.

٥- يستلزم هذا الاتجاه يمكن ان يلم الاخصائى الاجتماعى بمجموعه من المعارف والمهارات وانماط التدخلات مع مختلف الاحجام ومختلف المواقف

٦- يتطلب هذا الاتجاه تعاون الاخصائى الاجتماعى مع غيره من العاملين فى اطارالعمل الفريق.

٢- مفهوم المعوقات :

تعني كلمة (Obstacle) في قاموس أكسفورد أي شيء يعوق من التقدم سواء يرجع ذلك إلى عوائق طبيعيه أومصطنعه مما يؤدي إلى صعوبة اجتياز المواقف ، وتعرف المعوقات بأنها الحيلولة دون تحقيق الهدف والمنع عن ذلك والعرقلة وكل ما من شأنه أن يقف في وجه انجاز الأمر أو إحراز النجاح. (حامد,١٩٧٩,ص٣)

وتعرف أيضاً المعوقات بأنها المفارقات بين الظروف الواقعة والمسؤوليات الاجتماعية المنشودة أو المرغوبة وهي إضرابا وتعطيلا في النظم الاجتماعية وتحول دون قيام الأفراد بمسؤولياتهم . والمعوق هو ذلك الشيء العسر الذي شكل صعوبة ويعرقل تحقيق الأهداف ويحتاج إلى مواجهة للتغلب عليه حتى يمكن الوصول إلى الغرض أو الهدف بسهولة ويسر. (حسنين,٢٠٠١,ص٦١)

٤- مفهوم التعليم الفني:-

يعرف التعليم الفني على أنه "التعليم الذي يهدف إلى إعداد الكوادر المهنية الماهرة والمؤهله نظرياً وعملياً لأداء الأعمال المختلفة (عبد المعين, هندى, ١٩٨٥, ص١٢)

ويعرف أيضاً بأنه "برامج التعليم التي تعد بهدف اكساب الطلاب المعارف والمهارات اللازمة لمهنة معينة وتكون هذه البرامج دون المستوى الجامعي ويطلق على هذه المعاهد التي تقدم هذه البرامج المدارس الفنية .

ويعرف كذلك بأنه "ذلك التعليم الذي يعتمد على مجموعة من المدارس التي يتم بداخلها تعليم الطلاب المهارات الفنية وتتولى إعدادهم ليكونوا عمالاً مهره وهو يقبل التلاميذ الذين أتموا المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ومدة الدراسة ثلاث سنوات (عبد الحليم, ١٩٨٧, ص١٤).

ويعرف أيضاً بأنه "ذلك النوع من التعليم النظامي في مستوى الدراسة الثانوية والذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي للطلاب وإكسابهم المهارات المهنية بما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي توكل إليهم والاسهام في الإنتاج الفردي والجماعي ويهدف إلى إعداد فئة الفني في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة (نخلة, ١٩٩٣, ص١٠)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن وضع التعريف العاملي فيما يلي:

١- أحد انماط التعليم الفني الذي توفره الدولة لكافة أفرادها بالمجان.

٢- يمارس هذا النوع من التعليم في مدارس معده إعداداً خاصاً تناسب طبيعة هذا التعليم ويلتحق به الطلاب بعد استكمال مرحلة التعليم الأساسي

٣- يعد هذا التعليم بداية لدخول سوق العمل يسعى لتعليم الطلاب المهارات اليدوية والعملية البسيطة كما يعد مرحله وسط بين التعليم الاساسى والجامعي .

٤- ادخلت الخدمة الاجتماعية الى هذه المدراس لمقابلة احتياجات الطلاب ومساعدتهم للتخفيف من مشكلاتهم بما يساعد نسق المدرسه على اداء وظيفته.

٥- تقوم هذه المدارس على اعداد خريجين من الفنيين التي يحتاجهم سوق العمل بما يسهم بشكل إيجابي فى تحقيق خطط التنمية.

أولاً : نوع الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقا مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة وهي الدراسة الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها فالدراسة الحالية تستهدف وصف وتحليل معوقات تحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية من خلال المعلومات ثم تحليلها واستخلاص النتائج وكذا تحديد الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في تحقيق التكيف الاجتماعي للطلاب. وكذا تحديد الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم والخروج بتصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق التكيف الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية.(احمد,١٩٩٥,ص٤٢)

ثانياً : منهج الدراسة :

تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه(الحصر الشامل والعينية) ، لأنه مناسب للدراسات الوصفية ، حيث يتم تطبيق المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طلاب المدارس الثانوية الفنية ، وتم استخدام المسح الاجتماعي باستخدام العينة عن طريق العينة متعددة المراحل لطلاب المدارس الثانوية الفنية بمركز ديروط محافظة اسيوط .

ثالثاً : أدوات الدراسة :

في هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات البحثية فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة من جهة وأهداف البحث من جهة أخرى وهذه الأدوات هي :

(١) استمارة استبيان لطلاب المدارس الثانوية الفنية:

حيث أعتمد الباحث على استمارة استبيان مطبقة على طلاب المدارس الثانوية الفنية لجمع البيانات المرتبطة بطبيعة المشكلات والخدمات .(ابو المعاطي,٢٠٠٥,ص١٥٩)

رابعا- مجالات الدراسة

تم اختيار مدرسة من كل نوع داخل مركز ومدينة ديروط وذلك بالطريقة العشوائية البسيطة وكان عددهم (٥) مدارس هم :

١- مدرسة ديروط الثانوية التجارية المشتركة بقرية صنبو.
٢- مدرسة ديروط الثانوية الصناعية بنين.
٣- مدرسة طوسون ابو جبل الثانوية الصناعية بنات .
٤- مدرسة ديروط الثانوية الزراعية .
٥- مدرسة ديروط الثانوية التجارية المشتركة بديروط (ديروط للإدارة والخدمات.

أ- المجال البشري :

طلاب مدارس الثانوية الفنية بديروط

ب٠ - المجال المكاني

وقع اختيار الباحث على المدارس الثانوية الفنية نظام ثلاث سنوات في مركز ومدينة ديروط محافظة اسيوط وهو اول مركز لمحافظة اسيوط من الشمال.

ج- المجال الزماني :

الفترة التي استغرقتها الدراسة لجمع البيانات من ٥-٩-٢٠٢٠الي١٧-١٠-٢٠٢٠

٥- نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الي وجود العديد من المعوقات التكيف الاجتماعي التي تؤدي الي سوء التكيف الاجتماعي للطلاب بالمدارس الثانوية الفنية وكانت هذه المعوقات المعوقات المرتبطة بنسق الطالب، ومعوقات المرتبطة بنسق جماعة الزملاء، ومعوقات المرتبطة بنسق المدرسة ومعوقات المرتبطة بنسق الاسرة، معوقات المرتبطة بنسق الاخصائي الاجتماعي

١- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٦٣%) من المبحوثين من الإناث و (٣٧ %) من الذكور ، وذلك يعطي دلالة لإقبال الاناث من الذكور على الالتحاق التعليم الثانوي الفني لرغبتهم في العمل في مجال السكرتارية وكذلك لتفضيل بعض الأسر لأبنائها الاناث بالالتحاق بالتعليم الفني التجاري.

٢- أوضحت نتائج الدراسة ان النسبة الغالبة للمبحوثين من سن(١٦: ١٧ سنة) بنسبة (٦٨%) وهذا أمر طبيعي وتتماشى مع سن الطلاب في هذه المرحلة الدراسية.

٣- أوضحت نتائج الدراسة أن (٧٧%) من المبحوثين من الريف وبنسبة (٢٣%) من المبحوثين من الحضر وهذا يعطي دلالة إلى عدم اهتمام أولياء الأمور قاطني الريف بالحاق أبنائهم بالتعليم العام والحاقهم بالتعليم الفني التجاري.

٤- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٢%) من مجتمع البحث من الطلاب ينتمون لأسر متوسطة العدد حيث يقعون في الفئة (٤: ٧) أفراد ونسبة (٤٢%) من الطلاب مجتمع البحث ينتمون لأسر كبيرة يتراوح عدد أفرادها (٨-١١ فرد) ونسبة (٣.٧%) من الطلاب مجتمع البحث يقعون في أسر صغيرة يتراوح عدد أفرادها (١-٤) أفراد ونسبة (١.٦%) من الطلاب مجتمع البحث ينتمون لأسر كبيرة جداً عدد أفرادها (أكثر من ١١ فرد) وهذا يعطي دلالة إلى عدم كفاية دخل الأسرة لأنفاق على الابناء في المراحل التعليمية المختلفة مما يؤدي إلى أهمال للدراسة والعمل أثناء الدراسة لسد الاحتياجات الاقتصادية للأسرة.

٥- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٣١.٧%) من مجتمع البحث يقع في الترتيب الرابع بين الأخوة والأخوات الأشقاء والغير أشقاء ونسبة (٢٤.٧%) من مجتمع البحث يقع في الترتيب الثاني ونسبة (١٨.٦ %) من مجتمع البحث في الترتيب الأول ونسبة (٥%) في مجتمع البحث يقع في الترتيب أكثر من الخامس.

٦- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٦٣.٣%) من أباء الطلاب في مجتمع البحث يقرأون ويكتبون ونسبة (٢٤%) من أباء الطلاب مجتمع البحث لا يجيدون القراءة والكتابة وأن نسبة (١٤.٣%) من أباء الطلاب مجتمع البحث حاصلين على مؤهل متوسط وأن نسبة (٨.٧%) من أباء الطلاب مجتمع البحث حاصلين على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية وأن نسبة (٦.٧%) من أباء الطلاب مجتمع البحث حاصلين على تعليم فوق متوسط وأن نسبة (٥%) من آباء الطلاب مجتمع البحث حاصلين على مؤهل عالي ونسبة (٥%) من الطلاب مجتمع البحث حاصلين على شهادة إتمام الدراسة الإعدادية وهذا يعطي دلالة على انخفاض المستوى التعليمي للآباء إلى حد ما وهذا يؤدي إلى عدم تتبعهم لأبنائهم في المدارس التي يلتحقون بها.

٧- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٧.٣%) من أباء الطلاب مجتمع البحث فلاحين (يعملون بالزراعة) ونسبة (٢٤.٣%) من أباء الطلاب مجتع البحث موظفين ونسبة (١٥%) من أباء الطلاب مجتمع البحث

حرفيون ونسبة (٢.٧%) من أباء الطلاب مجتمع البحث متوفون وأن نسبة (٠.٧%) لا يعملون.

٨- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٣.٧%) من أمهات الطلاب مجتمع البحث لا يجيدون القراء والكتابة و نسبة (٣٣%) من أمهات الطلاب مجتمع البحث يقرأون ويكتبون و نسبة (٤.٣%) من أمهات الطلاب مجتمع البحث حاصلين على مؤهلات فوق متوسطة و نسبة (١.٧%) من أمهات الطلاب مجتمع البحث حاصلين على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية و نسبة (١.٧%) من أمهات الطلاب مجتمع البحث حاصلين على مؤهلات عليا وهذا يعطي دلالة بانخفاض المستوى التعليمي للأمهات الطلاب وضرورة توفير برامج محو الأمية للأمهات حتى يستطيعوا مساعدة أبنائهم في العملية التعليمية.

٩- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٩٥.٦%) من أمهات الطلاب مجتمع البحث (ربة منزل) و نسبة (٢.٧%) من أمهات الطلاب مجتمع البحث يمارسن وظائف حكومية و نسبة (١%) من أمهات الطلاب مجتمع البحث يقومون بأعمال حرفية و نسبة (٠.٧%) من أمهات الطلاب مجتمع البحث متوفيات وهذا يعطي دلالة إلى انخفاض المستوى المعيشي للأسرة لأن عمل الأم يساعد بنسه غير قليلة في ارتفاع مستوى دخل الأسرة لذلك لابد من توفير قروض الأسر المنتجة ذات الفائدة القليلة للأمهات حتى يستطيعون ممارسة أعمال تؤيدهم دخل الأسرة.

١٠- أوضحت نتائج الدراسة أن (٤٩.٣%) من أسر الطلاب مجتمع البحث دخلهم (أقل من ٢٠٠ جنيه) ونسبة (٣٤%) من أسر الطلاب مجتمع البحث يتراوح دخلهم من (٢٠٠ : ٤٠٠ جنيه) ونسبة (١٦.٧%) من اسر الطلاب مجتمع البحث دخلهم (أكثر من ٤٠٠جنيه) وهذا يعطي دلالة بانخفاض مستوى دخل الأسرة ومما يؤثر مباشرة على الوفاء باحتياجات الطلاب المعيشية والتعليمية.

نتائج التساؤلات :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي أجابت بدورها على التساؤلات التي حددتها الدراسة مسبقاً .

أولاً : نتائج التساؤل الخاص بمشكلات الطلاب في المدارس الثانوية الفنية:

١- المشكلات الدراسية :

أوضحت نتائج الدراسة وجود مشكلات دراسية لطلاب المدارس الثانوية الفنية بقوة نسبية (٧٢%) ويتوسط وزن (٦٤٨) ومتوسط مرجع قدره (٢.١٦%) الأولى أنظر جدول (١١).

٢- المشكلات السلوكية والأخلاقية :

ووضحت نتائج بوجود مشكلات سلوكية وأخلاقية لطلاب المدارس الثانوية الفنية بقوة نسبية (٨٢.٩%) وهذه نسبة مرتفعة وبمتوسط وزني (٧٤٦) وبمتوسط مرجع قدره (٢.٨٤%)

المراجع:

١عبد الباسط حسن(١٩٩٧):التنمية الاجتماعية، (القاهرة، مكتبة وهبه،)،.

٢عبد الله محمد عبد الرحمن(٢٠٠١): علم اجتماع المدرسة ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،.

٣حنان عبد الحميد العناني: الصحة النفسية، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر،٢٠٠٠،

٤سليمان التعميري:التكيف الاجتماعي للطلبة الفلسطينيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية،رسالة ٥ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة اليرموك،٢٠٠٩،.

٦حامد عبد السالم زهران (١٩٧٤): الصحة النفسية و العلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة . '

٧نصيرة دبي (٢٠١٧): الكفاءة الذاتية و عالقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي, رسالة ماجستير , الجزائر , جامعة محمد بوضياف – المسيلة,

٨عبد الحاكم عبد القادر, صمادى(٢٠١٣): ممارسة التربية البدنية و الرياضية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ,رسالة ماجستير ,الجزائر, جامعة عبد الحميد بن باديس,

٩مصطفى فهمي (١٩٨٧):" الصحة النفسية " ، دراسات في سيكولوجية التكيف . القاهرة :الناشر مكتبة الخانجي , ط٢ ,

١٠سعيد عبد العزيز ، عزت عطيوي(٢٠٠٤) : التوجه المدرسي ،عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط١،.

١١كريمة يونسي (٢٠١٢): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة تيزي وزو.

١٢عثمان حمدين عثمان(٢٠٠٥): التوافق النفسي والاجتماعي لدى النازحين الشباب، مذكرة ماجستير في قسم علم النفس، جامعة الخرطوم،

١٣مدحت عبد الحميد عبد اللطيف(١٩٩٠): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ط٩، دار النهضة للنشر، مصر،

١٤محمد السعدي فرهود(١٩٩٩): المعجم العربي الميسر، لبنان، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ،.

١٥نديم مرعشلي(د.ت): معجم الصحاح في اللغة والعلوم،ج٢، لبنان، بيروت، دار الحضارة العربية، ،

١٦بن عائشة سمية:(٢٠١٥): أساليب التفكير المدرسي وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعادين في المرحلة الثانوية ، مذكر ة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر.

١٧محمد ساعد الجعيد(٢٠١١): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك، رسالة ماجستير غير منشور قسم علم النفس، همادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، السعودية,

١٨ماهر أبوالمعاطى على (٢٠٠٣)، مقدمة فى الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة فى الدول العربية ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، د.ت

١٩عبد المجيد بن طاش محمد نيازي(٢٠٠٠) ، مصطلحات ومفاهيم انجليزية فى الخدمة الاجتماعية ، الرياض ، مكتبة العبيكان ،

٢٠ماهر أبو المعاطي على ، البحث في الخدمة الاجتماعية ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٥

٢١عبد الباسط حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة وهبه ، ١٩٩٠ عونى بسيونى النجار (١٩٩٠): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المدارس الثانوية الزراعية ودورها فى تنمية المجتمع المحلى , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , القاهرة , فرع الفيوم.

٢٣-ناجى شنودة نخلة (١٩٨٤): دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الفنى نظام خمس سنوات فى جمهورية مصر العربية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة اسيوط..

٢٤- حنان احمد رضوان(١٩٩٢): دور المدارس الفنية الصناعية فى اكساب الطلاب القيم اللازمة لمواجهة التعيير التكنولوجي فى المجتمع المصري المعاصر, رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الزقازيق.

٢٥- محمد السعدي فرهود(١٩٩٩): المعجم العربي الميسر، لبنان، بيروت، دار الكتاب اللبناني

٢٦- نديم مرعشلي: معجم الصحاح في اللغة والعلوم،ج٢، لبنان، بيروت، دار الحضارة العربية،دن،

٢٧- محمد عبد الله:(٢٠٠١) مدخل إلي الصحة النفسية، عمان، دار الفكر،.

٢٨- عبد الحميد عبد المحسن(١٩٩٦): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين في الوطن العربي، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع،.

٢٩- عبد العاطي فرج علي الفقيه(٢٠١٥): التكيف الاجتماعي المفهوم والإبعاد دراسة سوسيولوجية، بحث منشور، المجلة الليبية العالمية، جامعة بني غازي ،كلية التربية بالمرج،.

٣٠- سعيد عبد العال حامد)١٩٧٩): المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمكاتب المراقبة الاجتماعية للإحداث بمحافظة القاهرة) رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة حلوان .,

٣١- زغلول عباس حسنين (٢٠٠١) المعوقات التي تواجه مشرفي التدريب الميداني عند استخدام الاجتماع الإشرافي الفردي) المؤتمر العلمي الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٣٢- عبد المعين (١٩٨٥) سعد الدين هندي ، مرجع سبق ذكره ،

٣٣- فتحي أحمد عبد الحليم (١٩٨٧)، تطوير بعض جوانب التعليم الصناعي في ضوء خطة التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ص ١٤٠.

٣٤-ناجي شنودة نخله ، سياسة استيعاب التعليم الفني للفاقد الكمي في الثانوي العام دراسة تقويمية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٣،

المراجع الاجنبية :

1Irina A. Nigmatullina: (2016): The Content of Pedagogical Support of **Students' Social Adaptation**, Mathematics Education, 2016, 11(1),

2Liqiao Xu, Chuanhua GU(2013): The Characteristics of Social Adaptation of 3CollegeFreshmen and Educational Strategy, International Conference on the Modern Development of Humanities and Social Science,p126

4Chernyakova, N. (2014). Value resource of social adaptation and professionalism. In Scientific research in the XXI Century: Proceedings of the I International Scientific Conference on Eurasian scientific cooperation,p116

Companion. P, D(2012): Definition of the quality of life by elderly, France, Journal- Article Peer Reviewed , Vol 57